الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

دليل متحف أبولونيا

سوسة

عبد الكريم فضيل الميار



امانة التعليم والتربية
مصلحة الآثار

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

انجاز
الدار العربية للكتاب

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
أمانة التعليم والتربية
مصلحة الآثار

دليل متحف أبولونيا

سوسة

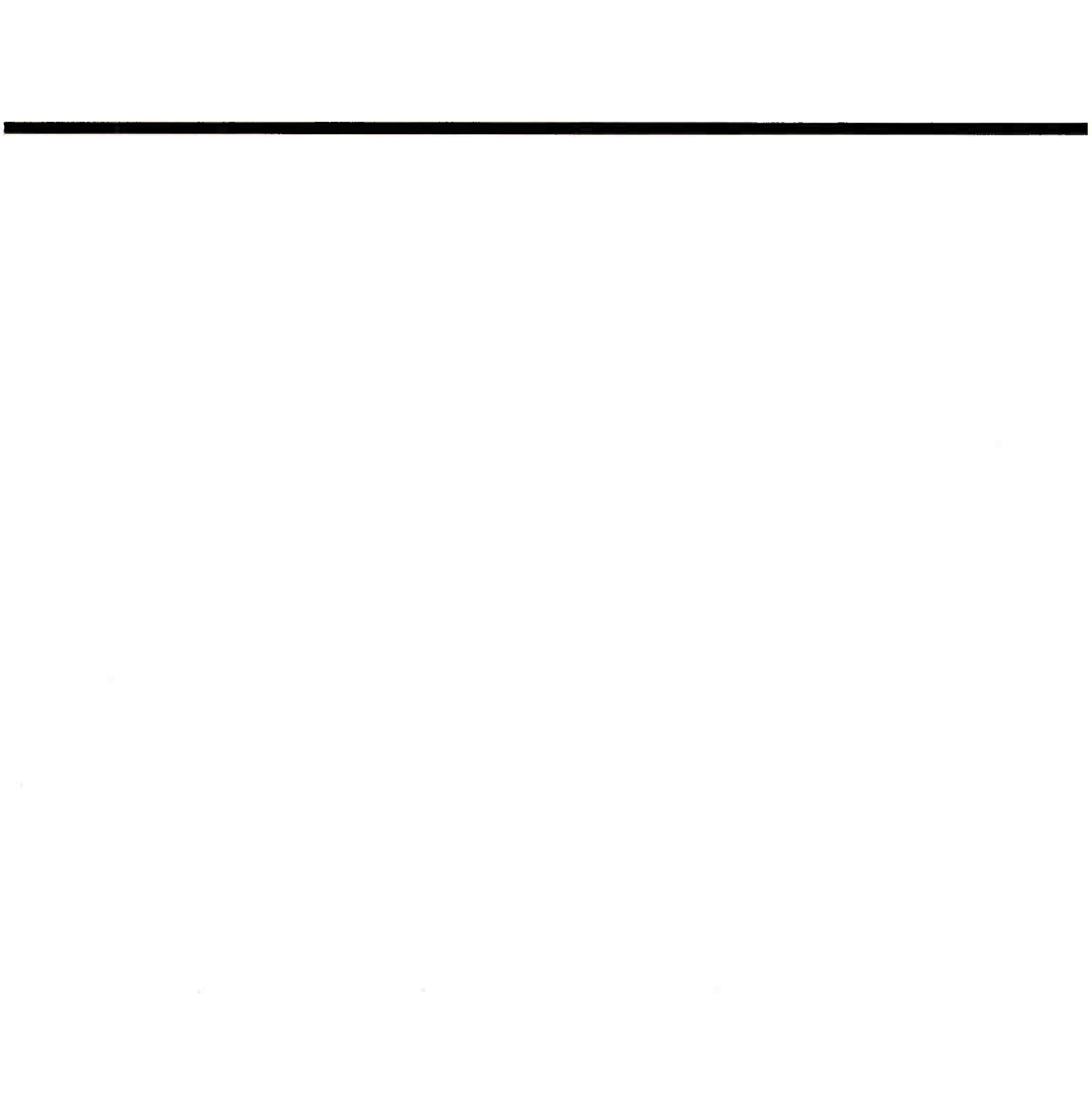
إعداد
عبد الكريم فضيل الميار

نشر بإشراف الإدارة العامة للبحوث
التاريخية والمحفوظات التاريخية
١٩٧٧/١٣٩٧

دليل متحف أبولونيا
سوسة

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

الفهرس



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أبوللونيا (سوسة) هي تلك المدينة الجميلة التي ترتمي في أحضان البحر والتي اليها يتدفق السياح من جميع أنحاء العالم ، بحثا عن الشمس والهدوء الطبيعي ربيعا وصيفا ، وشتاء وخريفا . ومن اهم الدوافع التي تشجع الناس على الذهاب الى ابوللونيا وشقيقاتها : قوريني ، بطليمايس ، توخيرا،ويسبريديس ، هي مكانة هذه المدن الحضارية القديمة وتراثها الثقافي والفني الكبير الذي ساهم به شعبها في حضارة الانسان على مدى قرون طويلة واذا كان يحق للاوروبيين ان يولوا دراسة الحضارة الاغريقية والرومانية اهمية خاصة باعتبارها حضارة اوروبية ولأن تراثهم الثقافي والحضاري ينحدر من جذور اغريقية رومانية فانه يجب علينا نحن ابناء العرب وخاصة الليبيين ان نلفت النظر الى حقيقة تاريخية هامة وهي ان الحضارة الاغريقية الرومانية نفسها قد حوت عناصر فكرية حضارية مبعثها ليبيا ودول الشرق الاوسط ومصر.

فاذا كان قد قدر للحضارة الأوروبية ـ التي شملت الى جانب تراث الاغريق والرومان حضارة ليبيا ومصر والشرق القديم وحضارة العرب الاسلامية التي تشكل حضارة العالم

المعاصر فان دراستنا لها كعرب وكليبيين تعنينا لا لاننا جزء من العالم المعاصر بل لاننا ساهمنا في الحضارة الاغريقية الرومانية ذاتها بقدر ما ساهم اجداد الاوروبيين . اضف الى ذلك ان جزءا كبيرا من الوطن العربي كليبيا ومصر والساحل السوري كانت من اهم منارات الحضارة اليونانية في وقت ما . وقد حفظت ليبيا التراث الاغريقي الروماني من خلال مدنها في وقت ما مثل ، قوريني ، وبطليمايس ، وتوخيرا ، وابوللونيا،ويسبريديس ولولا رمال ليبيا الدافئة وأحجارها القوية ما عرف العالم الاوروبي الكثير عن حضارة الاغريق التي تزخر بها متاحفنا بأعمال فنانين خالدين أمثال فيدياس وبركستليس سواء في النحت والعمارة او في الرسم على الاواني الفخارية ، وغيرها من التراث الفني الانساني ، ولا تزال اطلال المعابد تطل متحدية الزمن بعظمتها وجمالها . والى جانب دور ليبيا الحضاري في هذا المجال فان اجدادنا العرب ايضا قد حافظوا على التراث من الاندثار في فترة كانت اوروبا تمر فيها بمرحلة من احلك مراحلها ولا يزال الاوروبيون يعترفون بفضل العرب في هذا المضمار ، بل يحتفلون بالمفكرين العرب من امثال ابن سينا وابن رشد والفارابي وغيرهم من الفلاسفة الذين قاموا بجمع وترجمة اعمال اغريقية كثيرة ومتنوعة الى العربية فحموها بذلك من الاندثار . اذا فدراسة الحضارة الاغريقية تهم العربي اكثر مما تهم الاوروبي ، لانه ساهم فيها اصلا ثم تثقف بها وحماها وقدمها للاوروبيين عندما بدأت اوروبا تستيقظ من غفوتها ثم استقبلها مرة أخرى مع الحضارة المعاصرة الآتية من أوروبا.

عبد الكريم فضيل الميار
ماجستير في حضارة ليبيا القديمة

شحات في ١٤ /٧/ ١٩٧٦ م

لمحة عن تاريخ المدينة وتأسيسها

لقد كان للمصريين القدماء علاقات مع الليبيين القدماء على الأقل منذ العصر الاينيوليثيكي (ENEOLITHIC) ، مع شعب كانوا يسمونه التحنو ، وعلى لوحة متحف القاهرة المسماة « قبيلة ليبية » نلاحظ ان التحنو كانوا يسكنون بلدا مشجرا ، وانهم كانوا يمدون المصريين بالابقار والضأن والحمير .

ان الوثائق تثبت بأنه في زمن الملك ساحورع (SAHOURE) وزمن الملك بيبي الثاني (PEPI II) ، أن جحافل من قطعان الابقار والضأن والماعز والحمير تركت بلد التحنو ، متجهة الى وادي النيل.

ان غالبية المؤلفين تذهب الى أن التحنو كانوا يعيشون الى الغرب من الدلتا وفي الواحات . ولذا ينبغي اثبات ان الصحراء الغربية كانت ذات اشجار كثيرة ، وان الواحات كان بمقدورها اطعام هذه القطعان غير ان الجيولوجيين (علماء طبقات الارض) ، يذهبون الى عكس ذلك ، حيث يقررون بأن النظام الصحراوي كان موجودا قبل هذا التاريخ.

وفي الواقع فان المعلومات القليلة التي بحوزتنا عن ليبيا او بلاد التحنو كما يسميها المصريون في ذلك الوقت ، تتفق مع ما ذكرته كاهنة دلفي حين اشارت على باتوس وجماعته بان يذهبوا الى ليبيا « ذات الزرع والضرع » . وفي الحقيقة من الصعب ان

نعرف بالضبط نوع الاشجار التي تظهر على لوح القاهرة ويقول نيوبيري (NEWBERRY) بانه يرى فيها اشجار زيتون . ولكن كيمر (L. KEIMER) يعارض هذا الـرأي دون ان يعطي بديلا . غير ان الاشجار التي تظهر في اللوح بمتحف القاهرة يمكن ان تـكون اشجار خروب او عرعار كما يمكن ان تكون اشجار زيتون ايضا.

والحـال أن هذه الانواع الثلاثة تنمو بوفرة في قورينائية (بـرقـة) . ويذكـر الملك (منقرع) احد ملوك الفراعنة « ان بلاد التحنو كانت تعطينا اشجـار الميـرو واشجـار العرعار في الوقت الذي كان فيه الشرق تحت سيطرة البـرابرة » . وكـان هـذا بعـد استحالة نقل اخشاب الصنوبر التي كانوا يستوردونها من BYBLOS (صيدا) بواسطة فروع تانيس TANIS او داميت DAMIETTE حتى ممفيس ، ذلك ان هذا الـخط التجاري اصبح مستحيلا ، لأن ثغور الدلتا الشرقية اصبحت محتلة من قبل الهكسوس.

وبدون شك فان المصريين لم يتوقعوا أن يجدوا في برقة نفس اشجار الصنوبر ـ فخر النبات ـ ولكن كان بامكانهم ان يستعملوا صنوبريات اخرى مثل : الميرو والعـوان او العرعـار.

ونفهم من هذا اذاً الدور الاقتصادي الذي كان يلعبه الليبيون القدماء في الحياة الاقتصادية للمصريين حيث كانوا يصدرون لمصر في كل الاوقات الحيوانات والأخشاب.

ولقـد كان الاغريق موفقين في اختيارهم ، لقورينائية ـ منذ البداية ـ للاستقرار بها ، حيث عرفوا هذه المنطقة قبل القرن السابع قبل الميلاد طبقا لما ورد عند هيـرودوت في روايته عن هجرة الاغريق الى قورينائية وكيف ان كوربيوس الكريتي كان دليلهم اول الامر مما يدل على ان قورينائية (برقة) كانت معروفة عند الكريتيين على الاقل . وكان قربها لوطنهم يمثل الارض الموعودة لهم من قبل كاهنة دلفي ومحط انظارهم بما لها من

مميزات سبقت الاشارة اليها اضافة الى انها ذات ارض خصبة ومطر غزير ومحاطة بالبحر ومرتفعة عن سطحه ، وطقس صيفي لطيف وشتاء مقبول . فتبدو وكأنها قطعة من انتزعت ووضعت على الساحل الافريقي.

ولقد جاء الاغريق الاوائل من جزيرة ثيرا (سانتورين) التي سبب لها ازدحام السكان والجفاف الذي اصاب الجزيرة لمدة سبع سنوات متوالية محنة كبيرة في منتصف القرن السابع قبل الميلاد.

وتوجه في البداية مائتا شاب يقودهم (أرسطوطاليس) واستقروا في جزيرة بلاتيا (خليج بمبة) وبعد سنتين تحولوا الى اوزيريس (عين الغزالة) ، لكنهم بعد سبع سنوات لبوا دعوة رجال القبائل المحلية لاختيار مكان افضل لاستقرارهم ، وكان هذا المكان هو مدينة قوريني (شحات) ذات المطر الغزير . وعلى بعد ثلاثة عشر كيلو مترا من البحر، اقيمت مدينة قوريني (شحات) سنة ٦٣١ ق . م. واصبح ارسطوطاليس الذي سمى باتوس الاول اول ملك لها . ولم يدع المهاجرون وقتا طويلا يمر على انشاء مدينتهم قبل اختيار موقع قريب من الشاطيء يتخذون منه ميناء ليكون حلقة الاتصال بين قوريني وباقي عالم البحر المتوسط.

واذا كانت المصادر التي بين ايدينا لا تسعفنا في تحديد الوقت الذي انشىء فيه ميناء قوريني فاننا لا نجانب الصواب اذا قلنا ان ذلك لا يتعدى عام (٦٢٠ ق. م.). وكان أول الامر ميناء بسيطا لقلة عدد المستوطنين وقلة الحركة التجارية ولكن بعد زيادة عدد المهاجرين ونمو قوريني السريع وازدياد رخائها مما ترتب عليه زيادة نشاطها التجاري ، اخذ الميناء يعمر بالسكان ويزداد تدريجيا وقد اخذ اسم الاله المؤسس والذي جاء الاغريق الى ليبيا بناء على وحيه وهو الاله ابولون.

وكـان هـذا الميناء خاضعا لحكومة قوريني اثناء الفترة الاغريقية وقد ازدهرت ابولونيا في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد . واصبحت في القرن الرابع الميلادي عاصمة لولاية ليبيا العليا (المدن الخمس) بعد اضمحلال المدينة الأم (قوريني).

وليس لدينا عن تاريخ ابولونيا الا اشارات عابرة في سياق الحديث عن تاريخ قوريني ، ولكن مما لاشك فيه انها شاركت قوريني في كافة الاحداث التي مرت بها ولو انها حصلت على الحكم الذاتي في العصر الرومـاني.

ويرجح بعض الباحثين أن بطليموس الاول (٣٣٢ ق . م) هو الذي اعطى هذا الميـنـاء استقلاله واصبح مدينة قائمة بذاتها . وفي الواقع ان ابولونيا كانت مرفأ بحريا هـاما ومركزا تجاريا عظيما فقد اتخذ منها ثيبرون الأسبرطي (٣٢٥ ق. م) الذي قام بحملة على قورينائية مركزا له واتخذ من بعده القراصنة هذا المرفأ ملجأ لهم الى ان قـام بـومبي بالقضاء عليهم في عام ٦٧ ق. م.

ولا تزال الطريق القديمة التي تربط بين ابولونيا وقوريني باقية ، وقد جددت في العصر الروماني في عـام ١٠٠ م.

ونظرا لاهمية هذا الميناء وخصوبة الاراضي الممتدة على الساحل والمحيطة بالمدينة فـقد استغلت من قبل الاغريق والرومان والمسلمين ، وقد اختارها الاتراك لتوطين المـسلمين العائدين من كريت عام (١٨٩٧) حيث اسست مدينة سوسة الحديثة ، وقد اعيد ترميم اسوار المدينة في العهد الروماني في القرنين الاول والثاني ، ولكن لزحف البحر على المدينة القديمة ، اصبح الآن ثلثها تحت الماء بما فيه الميناء القديم وارصفته.

وقـد سميت في العصر البيزنطي سوزوسا (SCZUSA) والتي اصبحت مع مرور الزمن تعرف باسم سوسة ، غير ان بعض الباحثين يرى ان هـذا الاسـم اقـدم مـن العصر

البيزنطي وانه يرجع الى ما قبل هجرة الاغريق ، اي انه ليبي الاصل حيث ان اصله اللغوي غير اكيد ويمكن ان يرجع الى اسم مدينة س . س . س SSS سيزوسو SESOUSOU وهي المدينة التي ولد بها الاله سيت SET (١) ، وتذكر هذه المدينة دائما على أن موقعها بالقرب من مصر ، وهذا الاله يشبه اله الساميين « بعل » ، ويذكر دوفوكولد DE FOUCAULD في القاموس « التارقي ـ الفرنسي » انه يمكن تقريب اسم سوسة من الكلمات الليبية القديمة : امسو AMSOU وتعني « عين الشراب » وسوسانا SOSANA وتعني « يشرب » .

ويبدو أن اسم سوسة اشتق من احدى هذه الكلمات نظرا لوجود عين الماء التي تزود المدينة بالماء قديما وحديثا . وان صح هذا القول فان اسم سوسة لم يكن قد تطور عن الاسم البيزنطي سوزوسا وانما اعيد للمدينة اسمها الذي كانت معروفة به قبل هجرة الاغريق الى قورينائية وتغير هذا الاسم باسم الاله المؤسس للمدينة الأم قوريني وهو الاله ابولون.

وقد شيد البيزنطيون مباني كثيرة اهمها مجموعة الكنائس الضخمة التي كانت بعض اعمدتها من المرمر ذي اللونين الابيض والاخضر (CIPOLLINO) ولكن هذه المباني تسببت في طمس المباني القديمة السابقة لها الى حد كبير ، ولم يبق من المباني التي تمثل الفترة الاولى من حياة ابولونيا الا بقايا من اسوار المدينة ، والمسرح والميناء وتبدو الاسوار الهيلنستية واضحة للعيان ولو ان سقوط اجزائها العليا يجعل من العسير تحديد مداخل المدينة القديمة ، واهم المعالم الاثرية والاطلال الباقية من المدينة المسرح الهيلنستي

(١) وهو اله مصر العليا ويعرف عند الاغريق باسم تيفون ويظهر في اسطورة ايزيريس بمثابة الاخ الشرير الذي قتل اله العالم السفلي العظيم وجرح ابنه حورس.

وقد ادخلت عليه بعض التعديلات في العصر الرومـاني في عهـد الامبراطـور دومتيـان (٩٢ ـ ٩٦ م) ثم شارع المدينة الرئيسي ممتدا من الشرق الى الغرب شمال الكنيسـة الشرقية ، وهذه الكنيسة على قدر كبير من العظمة والفخامة ويظهر ذلك من الاعمدة التي صنعت من قطعة واحدة من الرخام الابيض والاخضر التي تفصل صحن الكنيسـة عن الاجنحـة والحنية والرواق الجنوبي.

وتوجد بها لوحات فسيفسائية على قدر كبير من الدقة والمهارة الهندسية تمثل رسومات حيوانات مفترسة ترجع الى القرن السادس الميلادي وهي مشابهة في هندسة رسوماتها الى فسيفساء قصر ليبيا حيث يتضح أن الرسام كان واحدا في كلا الكنيستين ، وبـها حوض تعميد وصهريج ماء يغدي هذا الحوض ويرجح من النقش الذي عثر عليه بالكنيسة انها كانت في وقت سابق معبدا للاله ابولون ، ثم منطقة الحمامات ثم القصر البيزنطي الذي كان مقرا للحاكم (الدوق) في ذلك الوقت عندما انتزعت ابولونيا مركز الصدارة للولاية ثم الكنيسة الوسطى التي تغطي ارضية صحنها الواح من الرخام وتحف بـها اعـمدة رخاميـة نقش عليها صلبان ، ويبدو انها اقيمت في عهد الامبراطور جستنيان ، ثـم الكنيسة الغربية ويحيط بالمقدس في هذه الكنيسة الواح من الرخام وارضيتها قد كسيت بشرائح رخامية ملونة ، والردهة قد زينت بلوحات فسيفسائية يبدو من هندسة رسومها انها ترجع الى القرن السادس الميلادي.

اما الميناء القديم الذي يمتد الى الجزر الثلاث الظاهرة للعيان في البحر فانه الآن مغمور بالمياه ويمكن رؤيتها فوق الجزر الرئيسية الثلاث حيث توجد منزلقات لاصلاح السفن.

اما عن مقبرة المدينة القديمة فانها تمتد شرقا وغربا وهي ليست في عظمة المقابر الدورية في قـوريـنـي.

ولم يكن هناك طريق يربط بين ابولونيا وطلميثة غربا وبين ابولونيا ودرنة شـرقا

وانما كان اتصالها بهاتين المدينتين يتم عن طريق قوريني (شحات).

وقد اشتدت هجمات القبائل الليبية في اواخر العصر البيزنطي واصبحت سلطة بيزنطة تدنو من نهايتها رويدا رويدا تحت وطأة ضربات هذه القبائل وقبل ان تصل الى النصر النهائي عبرت القوات الاسلامية ـ في صيف عام (٦٤٢ م) منطقة برقة ، كانت تدفعهم وتحفزهم العقيدة الجديدة ألا وهي عقيدة الاسلام الحنيف ، فاكتسحت الحاميات البيزنطية الموجودة في برقة في ذلك الوقت واصبحت سوسة مرفأ حربيا وتجاريا هاما وقد أدت هذا الدور الى وقت قريب.

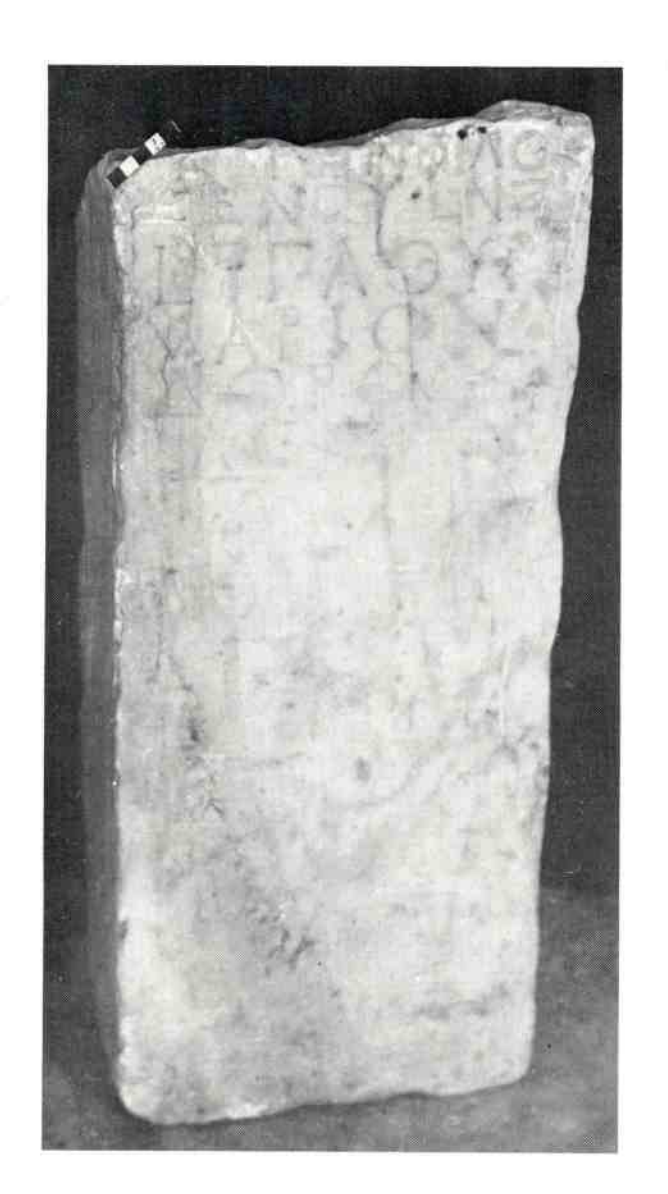


قاعدة تمثال : كتب عليها باللغة الاغريقية : « اهدى ابوليوس للملك ماجاس الانتصار والذي هو بالنسبة لاينياليوس (اسم قديم لاله الحرب آريس) قربانه المفضل . ويقدم عادة مع اللجام والسرج المزخرفين ومع تمثال الهة النصر لكي يحظى من ينحدر من صلبه وعشيرته ومدنه برعاية الالهة والملك ».

وهذا النص يعود الى النصف الاول من القرن الثالث قبل الميلاد ، وهو في شكل قصيدة شعرية على طريقة الشاعر كاليماخوس.

وابوليوس هذا الذي ذكر في النص يتضح انه ضابط في جيش ملك قورينائية ماجاس (MAGAS) (٣٠٠ ـ ٢٥٠ ق. م) وقدم لاله الحرب آريس (أنياليوس) درعه وأوسمته المعدنية التي كانت تزين لجم وسروج جياده . كما كرس تمثالا لالهة النصر التي حمت الملك ماجاس اثناء خوضه المعارك.

عثر عليه في احد المنازل القديمة قرب الاكربول (قلعة المدينة القديمة).



نقش جنائزي : ـ يذكر أسماء خمسة اشخاص ممن دفنـوا في هذه المقبرة ويرجع تاريخه الى العصر الروماني.
عثر عليه في احدى المقابر بسوسة.

نصب تحديد ارض : ـ ويحمل كتابة باللغة الاغـريقية يأمـر فيها الامبراطور فسبسيان (٦٩ ـ ٧٩ م) باسترجـاع الاراضي الملكية البطلمية التي استولى عليها بعض الاهالي بطرق غيـر مشروعة اثناء الاضطرابات التي حدثت في عهد الجمهـوريـة الرومانية ، قد اعاد الامبراطور ريع هذه الارض الى خزينـة الدولة.

عثر عليه في الفيلترو بسوسة.

حجر تحديد ارض : ــ ويحمل كتابــة لاتينية في خمسة عشر سطرا .

وبجمع القطع بعضها الى بعض امكن قراءة النص : « بأمر الامبراطور قيصر فسبسيان اغسطس جايوس ارينيــوس (Gaius Arinius) الحاكم للمرة الثانية بعد تقسيم اراضي ابولونيا التي اشتراها اهالي المدينة وشركاؤهم قد تم تأجيرها بصفة مستديمة لابــو لونيــوس ابــن باريباتــا (Apolionius Parepatae) بــأجر سنوي قــدره (٤٠٨) اربع مائة وثمانية دنانير رومانية بضمان من ثيودور بــن ثيودور (Theodorius Son of Thedorius) وانطــونيــوس بــن تــبليــــــوس (A. Bathyllius) ، ومساحتها ٢٣،٥٠ م ثــــلاث وعشرون مدمنا ونصف مدمن (Medimna) . »

ان النقش يعود الى عصر الامبراطور فسبسيان . وبالتقــريب في عام ٧٢ م . كما يظهر من النص . وكان عمل موديستوس بأبولونيا (سوسة) يتعلق على وجه التقريب بعملية احصاء الاراضي ، على انه من المستغرب أن حاكم الولاية يبادر الى التصرف في شــأن يتعلــق باهالي مدينة ابولونيا (سوسة) بصفة شخصية ولكن من الواضح ان الظروف المالية للمدينة كانت في تدهور وتدخل الدولة كان ضروريا.

وبالرغم من ان لغة النقش لاتينية فقد وردت في النص اصطلاحات اغريقية ككلمة (خوريا) بمعنى اراض وكلمة (مدمون) وهي الوحدة الدالة على قياس الاراضي المقتصر استعمالها في فورينائية كما جاء في كتــابات هيجينيوس . ويمكننا ان نستنتج من قيمة الايجار وهي ٤٠٨ دنانير لمساحة ١/٢ مدمنا (المساويــة الى ١/٢ ٢٥ يــوجيــرا رومانيــة) السعر الجاري للاراضي في عهد الاباطرة الفلافيين تسمى الاسرة من فسبسيان حتى دومتيان بأسرة فلافيوس) في قورينائية (برقة). دوفيان عثر عليه بمنطقة الفلترو قرب عين سوسة.

جزء من غطاء قبـــر : ـ نقش عليه الصليب المالطي وفي الطرف الأفقي من الطليب نقش حرفين بالاغريقية وهما الخاء والكاف « X - K » « XPHΣTOΣ KOεHOKP ATωP »والتي تعني المسيح سيد الكــون ، وكتب على طرف الصليب من اسفل حــرفان اول حــرف في اللغــة الاغريقية وآخر حرف فيها وهما Ω - A اي من الفه الى يائه.

* A Ω يقصد بها عن المسيحيين الصفتان الالهيتان : **الاول والآخر.**



حجر تحديد اراضي : ـ وهو بشكل نصب ابعاده ١،٦٥ × ٠،٦٤٥ × ٠،٢٥٠ عثر عليه في سنة ١٩٥٦ م. وقد استخدم مجددا في الجدار الخارجي لاحدى الكنائس في سوسة ، واحضر الى المتحف في عام ١٩٦٨ م .

وهو يحمل كتابة يونانية على احد جهتيه وكتابة لاتينية على الجانب الآخر ولكن لحقها تلف كبير ، وكتابة لاتينية اخرى غير واضحة في جانب آخر ، والوجه الاغريقي يحمل نصا لتحديد الاراضي بعد ارتقاء الامبراطور نيرون العرش في اكتوبر عام ٥٤ م.



تمثـــال اثينـــا : ـ الهــة الحكمــة . وعادة ما يكون درعها في اليمين وحربتها في الشمال ، **وهو نسخة رومانية مأخوذة عن** اصل اغريقي لنحات القرن الخامس ق. م. فيدياس.

عثر عليــه في سوسة.



نقش بـــارز : ـ لـسيـدة منحنيـة لفتـح صنـدوق مـلابسهـا واسفل الصندوق علبة على شكل كأس توضع فيها المجوهرات ، وربما كان هذا النحت جزءا من قبر ويرجع تأريخه الى نـهاية القرن الخامس قبل الميـلاد.



جزء من نحت بارز كبير : ـ يمثل الالهة كيبيلي أم الآلهة وهي جالسة على العرش ويحرس العرش اسـدان.
عـثر عليه في سوسة.



تمثـــالان : ـ لامرأتين ثريتين من ابوللونيا (سوسة) قد قامتا بأعمال عظيمة للمدينة ، واهدتا هبات كبيرة من المال وغيره ، وكرمتهما المدينة باهداء هذين التمثالين لهما وقد نحت الجسد منفصلا عن الرأس لكي يتحكم النحـات في نحـت الـــرأس نظرا لدقة تفاصيله.

عـثر عليه في الكنيسة الشرقية بسوسة.





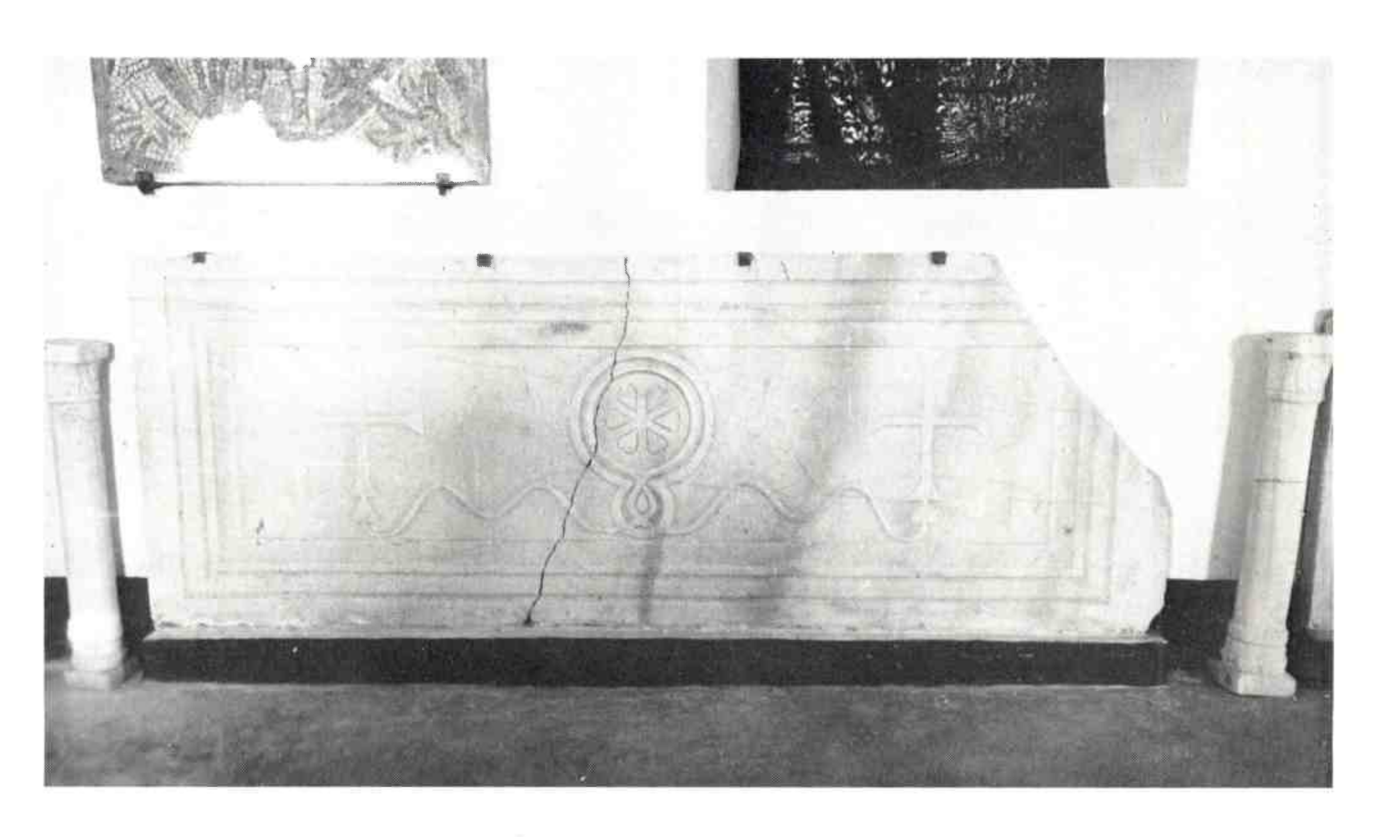
جـزء من فسيفســاء : ـ من أرضية الكنيسة الشرقية ، رسم عليها صورة شخص كتب اسمه وهو كوموس (KOMOUS) ويرجع تاريخها الى القرن الخامس او السادس الميلادي.



قـاعدة لنصـب : ـ نقش عليها أسماء منظمة الشباب « ألافبيا » ومن بينهم اسم اتالامون . وقد نقش الجزء الاول من هـذا الاسم مـن الشمال الى اليمين والجزء الثاني من اليمين الى الشمال . ويبدو من المقطع الثاني للاسم انه ليبي.

عـثر عليه في سوسـة.

جــزء من فسيفســاء : من الكنيسة ، وهو جزء مكمـل لقطعـة الفسيفساء السابقة رقم ١٢ . وتظهر عليها صورة شخص يقف في مدخل مقوس قائم على عمودين ، مما يدل على ان صاحـب الصورة هو مؤسس هذه الكنيسة او الذي قام برسم وهندسة فسيفسائها . كما يبدو من اسمه الذي كتب عليها « اكتسيس » وقد وجد هذان الاسمان مكتوبين على فسيفساء قصر لـيبيـا ويبدو ان هاتين الكنيستين اقيمتا في فترة واحدة ، وان مـن قام برسم فسيفسائها كان شخصا واحـدا.



ألـــواح من الرخـــام : ـ تقام في صحن (Chancel) الكنيسة عليها صلبـــان.
عثر عليه في الاثرون برأس الهلال .



قطعـة فسيفسـاء مزخرفة : ـ من الكنيسة الشرقية رسم عليها فهد.



لـوح من الفسيفساء : من الكنيسة الشرقية من العصر البزنطي كتب عليه اسم نوح . ورسم وهو يطلق الحمامة من الفلك.

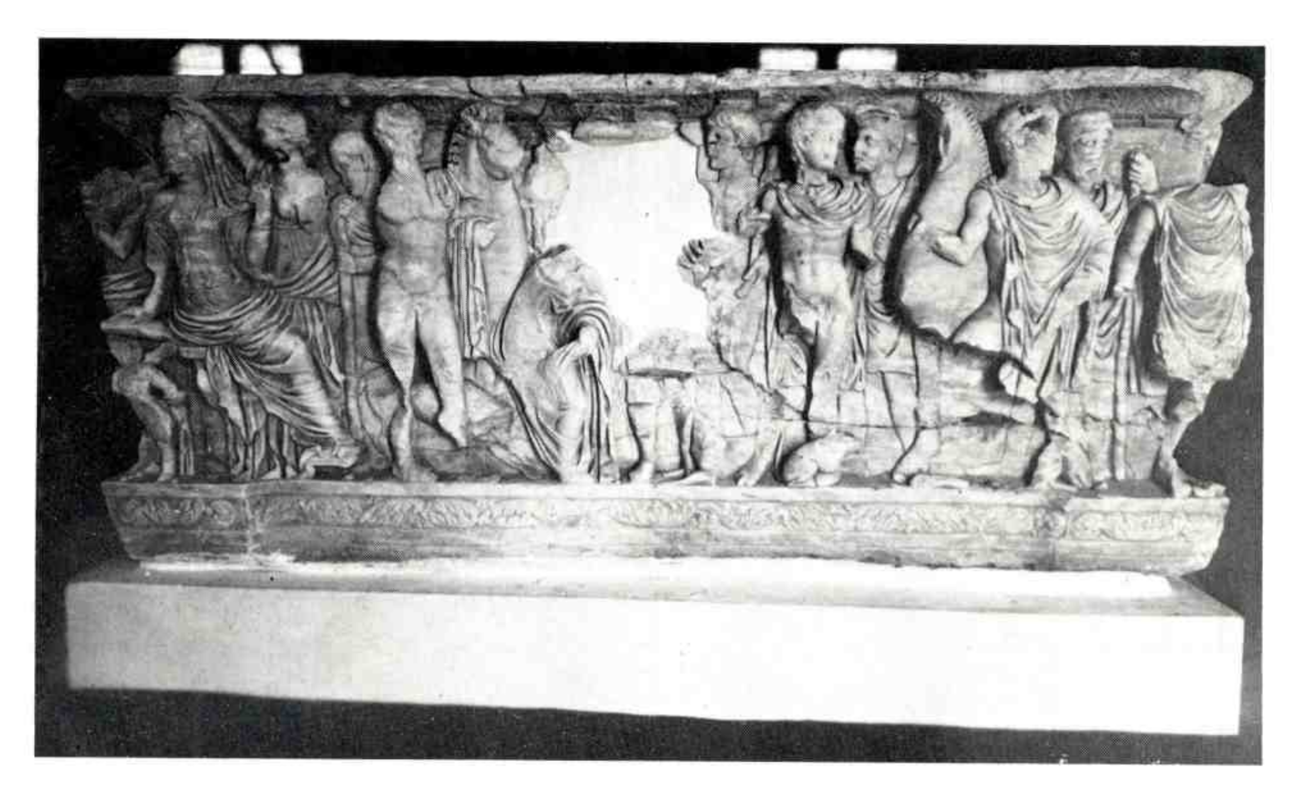
قبر صغيـــر : ـ من الرخام كان يوضع فيه عظام الميت بعـد حرقها . وقد صنع خصيصا لشخص ذي قداسة ، كأن يـكون كاهنا حيث توجد فتحة بأعلى الغطاء لوضع الزيت لكي يتمكن الناس من اخذ قليل منه للتبرك.

وقد عثر عليه في قصر « الدوق » في الكنيسة.



هـذه الفسيفسـاء : من الكنيسة الشرقية . تظهر عليها امرأة بجانبها شجرتان وعناقيد من العنب ، وهي ترمـز الى خمـر المسيح ، ويرجع تاريخها الى القرن السادس الميلادي وتعود الى فترة فسيفساء قصر ليبيـا.

منظر فسيفسائي : ـ لصياد يحمل عصاه فوق كتفه ، يتدلى من مؤخرتها أرنب ، ويظهر الصياد وهو يسير وسط ادغال ، وقد التف على جذع شجرة ثعبان يزحف براسه نحوه.
عثر عليه في الكنيسة الشرقية بسوسة.



قبر روماني : ـ عثر عليه في مقبرة بزنطية قـرب المتحف ، يـرجع تاريخه الى نهاية القرن الثاني او الثالث الميلادي ، وقد اعيد استعماله في العصر البزنطي ودفن فيه شخص ذو قداسـة . ليس له غـطاء ، ويظهر على جوانبه نقوش بارزة لالهة مثل هرقل وعيروس وهرمس ومناظر اخرى تمثل رامي القرص والصيد البري.

عثر عليه في الحمام الروماني بسوسة.



نـقش يذكر حدود بعض الاراضي يرجع الى عهد الامبراطور ماكسيموس (تقريبا) القرن الثالث الميلادي.



جــزء من مزار : ـ يحمل نقشا اغريقيا كتب عليه مــن الــيمين الى الشمال اسم الهة الحكمة اثينا ، وكتب عليه من الشمال الى اليمين اسم اله الحرب آريس .

غير معروف مكان العثور عليــه.



حجر جنائزي شعبي : ـ نقش عليه اسماء من يرقدون داخــل القبــر.

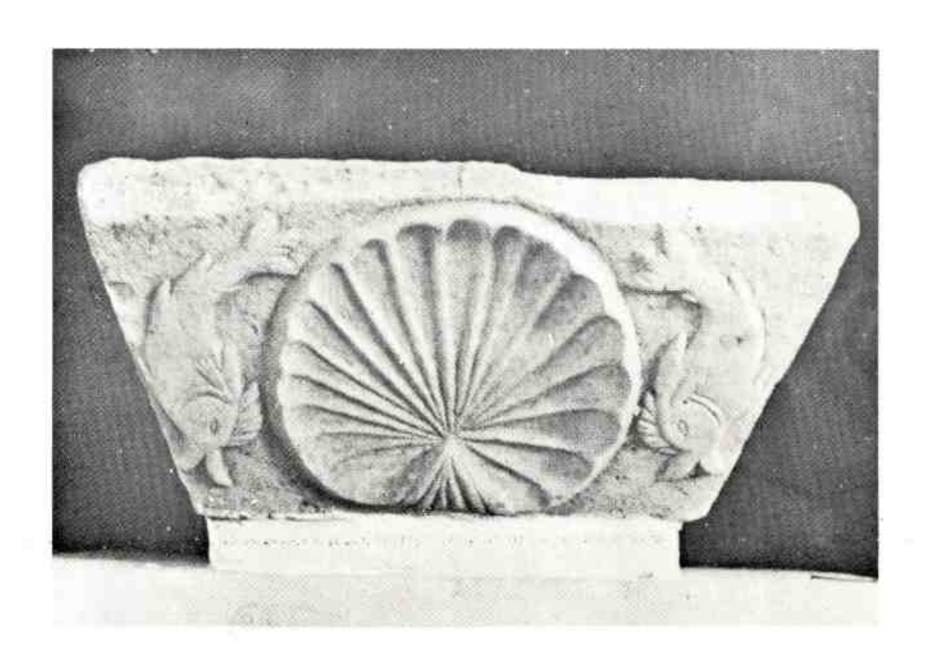
عثر عليه بحفريــات ســوسة.



لـوح رخـامي : يحمل خمسة سطور باللغة الاغريقية في شكل تراتيل جنائزية شعرية ، ونـقش عليـه مـن الجانـب الايسـر صليـب عثر عليه في الكنيسة الشرقية بسوسة.

ثلاث تيجان اعمدة : ــ كانت في السابق قطعة رخامية واحدة على شكل مكعب يحمل كتابة من جميع جهاته ، تسجل قائمة باسماء كهنة الاله ابوللون وقد ذكر اسم كاهن ابوللون في ذلك الوقت الذي نقشت في عهد هذه القائمة . وكان حاكما لمدينة ابوللونيا (سوسة) ، ولكن في العهد البزنطي قطع هذا اللوح الرخامي لغرض استعماله كتيجان لاعمدة في احدى الكنائس.

عثر عليها في الكنيسة الشرقية بسوسة.







https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

طباعة انتربرينت مالطا ليمتد